

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا سيدي الرئيس :

نحيي جهود مجلسكم الموقر في تعزيز حقوق الإنسان في العالم وبالشرق الأوسط بشكل خاص ، ونثمن موقف الحكومة اليمنية في الموافقة على معظم التوصيات المقدمة من قبل فريق العمل.

ونعزز التوصيات المتعلقة بحرية الرأي والتعبير والحريات الصحفية في الفقرة رقم 74 ، 75 ، و76 ، كما نطالب الحكومة اليمنية وهي تنفذ تلك التوصيات ، أن تنسجم التعديلات على القوانين مع معايير الحكم الرشيد والمعايير الدولية لحرية التعبير ، وأن تعزز حق امتلاك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة للأفراد والمنظمات والأحزاب ، وتتيح حق التجمع السلمي من تظاهرات واعتصامات واضرابات وعصيان المدني . حيث أن هذه الحقوق تصنف في الوقت الحالي على أنها عمل معادي ومصدرا للخطر على التنمية والسلم الاجتماعي وذو أجندة خارجية.

ويكفي ان تعلموا سيدي الرئيس أن العشرات من مواطني جنوب اليمن تعرضوا للقتل ، والآلاف منهم للقمع والاختفاء القسري وذلك أثناء مشاركتهم في احتجاجات سلمية تطالب بحقهم في الشراكة في السلطة والثروة.

كما يكفي أن تعلموا أن الصحفي محمد المقالح مختطف لا نعلم شيئا عن مكانه أو حاله ، وذلك لموقفه المؤيد للاحتجاجات في الجنوب ، والمناهض للحرب في صعدة .

بالنسبة للقضاء :نؤكد على التوصية رقم 13 الخاصة بإنفاذ القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان في جميع المستويات الإدارية والقضائية ، ونؤكد على ضرورة إلغاء المحاكم الاستثنائية غير الدستورية التي تم إنشائها بصورة مخالفة للقواعد المتعارف عليها في انشاء المحاكم ، وهي المحكمة الاستثنائية في قضايا الإرهاب، و المحكمة الاستثنائية المتخصصة بقضايا الصحفيين ، كما أن هناك العديد من القوانين اليمنية تنص على حكم الإعدام في أكثر من مائة موضع خارج إطار الشريعة الإسلامية ومنها بسبب الرأي والاعتقاد .

بالنسبة للأقليات الدينية : نؤكد على ضرورة مساواة المواطنين اليمنيين اليهود مع غيرهم في التمتع بكافة الحقوق السياسية، بما فيها حقهم في الترشح لعضوية المجالس النيابية والمحليات والرئاسة .

وشكرا جزيلاً .

توكل عبد السلام كرمان

عضو الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية للتنمية

~~رئيسة منظمة صحفيات بلا قهود~~